

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الله
رسول
محمد

رسالة إلى أهلنا في حضرموت

الحمد لله القائل (وَلَمَّا أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأَوْلَتْكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ) [الشورى: ٤١]، وصلى الله وسلم على قائد المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فتظهر بين الفينة والأخرى دعوات بأئسة تهدف إلى الزج بالقبائل الحضرمية الشريفة في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ضد من ضحوا بأنفسهم وأموالهم لنصرة الشريعة وإقامة حكم الله في الأرض.

ومن آخر هذه الدعوات - ولا نظنها الأخيرة - دعوة سلطة حضرموت العميلة التابعة لدويلة الإمارات - المعروفة بحربها على الدين وأهله في أنحاء المعمورة خدمة لسيدتها أمريكا الصليبية -.

واننا نقولها صريحة مدوية: إن أبناء القبائل الحضرمية الشريفة ليسوا خصوما ولا أهدافا لنا، بل نحن منهم وهم منا، لكن من باع دينه بعرض من الدنيا، ورضي أن يكون جنديا في مليشيات "النخبة" المنفذة والحامية لسياسة دويلة الإمارات القائمة على حرب الشريعة وأنصارها فقد اختار أن يكون عدواً للمجاهدين وعليه أن يتحمل مسؤولية أفعاله.

قال تعالى (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) [النساء: ٧٦] فليُنظر كل امرئ في سبيل من يقاتل!؟

ونقول لهؤلاء: عما قريب سترحل الإمارات وستترككم لمصيركم المحتوم، والسعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه.

وندعو قبائلنا الشريفة أن تتأ بنفسها عن هذه الدعوات، وأن تكون عوناً لنصرة الدين وأهله كما كان أسلافها.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

أنصار الشريعة - ولاية حضرموت

١٧ جمادى الآخر ١٤٣٨ هـ - ١٦ مارس ٢٠١٧ م